

وتجلت الممارسات الاداريه في الصين من خلال نظام شغل الوظائف العامه التي تم على اساس عقد امتحانات بين المتقدمين للدخول في الخدمة و اختيار الاصلاح كما استخدم ملوك الصين المستشارين للاستفاده من خبراتهم بما لديهم من حكمه وموهبه وقد تضمنت تعاليم كونفوشيوس ضرورة اختيار قيادات كفؤة وتعيينها في شئ موقع الدوله بحيث توفر لدى كل منها الامانه والنزاهه وروح الايثار كما ان بعض كتب الاداره لا زالت تردد ما قاله كونفوشيوس من ان الاداره السليمه هي وسيلة الحكم الصالح وفي عهد الاغريقي وجدت طبقه من الموظفين تتكون اساسا من المواطنين الذين اكتمل فيهم احساس الالتزام بالمسؤوليه الاداريه وكان هؤلاء الموظفين يتولون مهامهم عن طريق الانتخاب و كانوا في حقيقه الامر يشكلون مركز التنظيمات المدنيه والاداريه في المدن الاغريقيه كما اننا نجد كثيرا من المؤشرات التي توضح تقدير الاغريقي لوظيفه الاداره وذلك على الرغم من اعدم القائم لهم اي اضواء على استخدامهم لمبادئ الاداره وخير دليل على ذلك وجود الموظفين الاداريين هذا بالإضافة الى تاكيد الفلاسفه الاغريقي على تنظيم الظروف وصولا الى النظام المثالى للدوله ومنهم افلاطون حيث اكد على ضروره تجاه وجود نظام تعليمي سليم كوسيله لايجاد الكفاءات السياسيه والاداريه اللازمه لقيادة الدوله واقتراح برنامجا لتدريب الافراد وتهيئتهم لتولي الوظائف السياسيه والاداريه في الدوله ويعزى افلاطون انه اول من قسم مستويات السلطة في الدوله الى ثلاث مستويات يتكون المستوى الاعلى من الفلاسفه والملوك والحكام على ان يتمتع هذا المستوى والسلطات النهائيه لاتخاذ القرارات وازرار التوجيهات الاداريه ويكون المستوى الثاني من الضباط الموظفين والمدنيين في المراكز الرئيسيه على ان لا يمارس هذا المستوى سلطه اداريه اما المستوى الثالث فيكون من العمال والمنتجين حيث لا يشتراكون في اتخاذ القرارات اما مساهمه ارسسطو في النظرية الاداريه فتتمثل في تاكيده على وجود الحكومه لانها تمثل نوعا من التوازن بين طبقات المجتمع وان الحكومه الجيده في نظر ارسسطو هي التي تتمكن من توفيق بين المصالح المتعارضه الفضل الى ارسسطو في فصل السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية وقد ساهمت قراط في بيان وظيفه الاداره ايضا بقوله انها مهاره منفصله عن المعارف الفنية والخبره العمليه اما الفكر الاداري في روما فانه يتضمن نوعا من تقسيم السلطة وموازنتها بين القوى المختلفه وفي مجلس الشيوخ والمستشارين ومجلس النواب وال المجالس الشعبيه وكان مجلس الشيوخ بيده السلطة الرئيسيه بما في ذلك السلطة الاداريه والتنفيذيه اما مجلس النواب فيمارس الرقابه والمتابعه لقرارات مجلس الشيوخ وبالنسبة للمجالس الشعبيه فتتمثل سلطتها في وضع حدود لسلطات مجلس النواب وتمثل السلطة الديمقراطيه للدوله وبصفه عامه فان مفهوم الحكومه في الدوله الرومانيه هو مفهوم اداري ولذا فانه يقال بان الرومان قد انشا اكبر جهاز اداري للاعمال العامه وقد اعتمدت روما التدرج الهرمي في تخفيض السلطة الممنوحة لمختلف المنظمات الاقليميه التابعه لها والتخصص فيما يتعلق بالنشاط الوظيفي واستخدامها المبكر لاسلوب للاداره الاستشاريه وقد كان لروما درايه بالأمور المتعلقة بالنظام الامريكي ونظام منح الصالحيات ويحل المشكلات الاداريه بفعل احتفاظها بالاداره فعاله ومنظمه وما في العصور الوسطى فقد اسهمي وفكروا اسهاما ايجابيا في ارساء المعالم العلوم السياسيه والنظم الاداريه ومن اشهر هؤلاء المفكرين للفالي الذي يرى ان السياسه والاداره هما مساله استراتيجيه ومن ثم فان السياسي القدير او الاداري الكفا هو الشخص البارع في استراتيجيه وهذه البراعه التي تؤله لكي يكون حاكما ناجحا ويرى كذلك ان الموظف الحكومي النموذجي بعيد في صفاتها من القسوه والانانيه وانه شخص اخلاقي عادل وامين يهتم بمصلح مصالح الجماهير ومصلحة امته ومن المفكرين الاخرين توماس هوبس الذي تطرق الى فكره تركيز السلطة على في يد قائد واحد باعتبار ان ذلك هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام وتفادي المنازعات اما الاداره في ظل الدوله الاسلاميه فانها خدمه وتربيه وتوجيه فلا يتولاها المتطلعون استقلالها او الانفتاح بها ولكن يتولاها من يكون اهلا للتحمل المسؤوليه فهي ليست سلطه ولكنها عدالة في الحكم وقدره حسه وتنظيم للأمور وبناء العلاقات الانسانيه وتمثل فكره المسؤوليه الاداريه في القرارات باحلى صورها واكثرها ديمقراطيه في مخاطبه الرسول صلى الله عليه وسلم المواطنين كافة قائلا لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وانما يدعوا الى جعل الشعب مصدرا للسلطة والى وضع مبدأ المسؤوليه التضامنيه موضع التطبيق وقد نظم الاسلام حياه الناس في الاداره الاسره والسياسيه والاقتصاد كما حددت الشريعة الاسلاميه نظم الملكيه والزakah والمساواه ونظم القضاء والزواج وشؤون بيت المال وموارده وقد اعتمد الاسلام تأشيره في اتخاذ القرارات وفي اقراراتها وتنفيذها وورد في القرآن الكريم ايات تؤكد هذا المبدأ لقوله تعالى وامرهم شوري بينهم وكذلك الایه الكريمه وشاورهم بالأمر والتراث الاسلامي بكافة جوانبه يعد من المصادر والوثائق التاريخيه التي توضح اصاله الممارسات الاداريه ومرؤونه الاساليب والنظم التي طبقت في الاقاليم والولايات العربيه والاسلاميه وتكليفها مع الطبيعة الاقوام للظروف السياسيه والدينيه لكل منها